اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 1

تواصل الأصداء الإيجابية للمبادرة الشجاعة

مسؤولون وشخصيات عربية يرحبون بكلمة خادم الحرمين «الجامعة»

شهاب: الملك عبدالله عبر بصدق وصراحة عن واقع الأمة وطموحاتها

مسار: كلمة حكيمة طوت صفحة ما يسمى بالمحاور

الطرابيلي: خادم الحرمين قدم طوق النجاة للقمم العربية

العواصم - (و. أ. س):

■ رحب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية المصري الدكتور مفيد شهاب بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - التي ألقاها في قمة الكويت الاقتصادية مؤكداً أن الكلمة جاءت قوية لتعبر بصدق عن واقع الأمة العربية من ناحية وطموحاتها من ناحية أخرى وتتحدث بصراحة شديدة وشفافية عن الانقسام في داخل صفوف الأمة العربية وتعبر عن الأسف الشديد لهذا الانشقاق في وقت الأمة العربية فيه أحوج ما تكون إلى صف عربي واحد يدافع عن أهدافها المشروعة.

وقال الدكتور شهاب في تصريح لوكالة الأنباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين انطلق في كلمته وحديثه عن الواقع العربي المؤلم من شعوره بأن أي إصلاح لابد وأن ينطلق من معرفة حقيقية بالواقع.. فهو يقر الواقع ويعد أن يقره يتعامل معه من خلال فكر واضح يقوله في كلمته ومن خلال سلوك مؤثر على باقي القادة العرب بحكم ما له من احترام وتقدير خاص بين كل القادة العرب.

وأضاف قائلا انه لهذا كانت دعوة خادم الحرمين الشريفين الكريمة للمصالحة في اليوم الأول هي دعوة من أجل لم الشمل ومن أجل المصارحة والعتاب والاتفاق على ضرورة نسيان الماضي والواقع المؤلم وفتح صفحة جديدة.. مشيرا إلى أنه وتقديرا من القادة العرب لخادم الحرمين الشريفين لبوا دعوته واعتزوا بها فكان لقاء التصفية والصفاء بين النفوس وأنه بفضل كلمات خادم الحرمين الشريفين وبفضل ما دعا إليه من مصالحة فلابد أن تأتي هذه الخطوة بآثار إيجابية في المرحلة المقبلة.

وأكد وزير الشؤون القانونية والبرلمانية المصري أن خادم الحرمين الشريفين لم يكتف بأن يوجه حديثه إلى الجانب العربي فقط بل وجه حديثه أيضا إلى الجانب الإسرائيلي في حسم وقوة حين قال لإسرائيل ان الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا لإسرائيل في أي وقت.

وثمن شهاب جهود المملكة في هذا السياق والتي كان لها فضل التقدم بمبادرة السلام عام ٢٠٠٢ والتي نالت إجماعا عربيا وأصبحت مبادرة سلام تحمل اسم العرب جميعا صادرة من بيروت.. موضحا أنه وبالرغم من أن هذه المبادرة مازالت سارية إلا أن خادم الحرمين الشريفين حذر إسرائيل في كلمته من أن هذه المبادرة لن تبقى على طول الزمن ما لم تؤت بثمارها، وأكد بأن مبادرة السلام العربية المطروحة الآن لن تبقى على الطاولة إلى الأبد مما يعني أنه يحث إسرائيل على التجاوب والتعامل معها وإلا سيكون للعرب موقف آخر.

وقال «إنه وفي الوقت ذاته فإن خادم الحرمين الشريفين وهو يدعو أشقاءه العرب للمصالحة ويدعو إسرائيل ويطالبها بالتعامل مع المبادرة لكيلا تطول فترة التوتر في المنطقة وينعم الجميع بالراحة والأمن لا ينسى أبدا الشهداء من أطفالنا ونسائنا وشيوخنا في غزة ولهذا يدعو الجميع باسم هؤلاء بأن نسمو على خلافاتنا ونكون أكبر من جراحنا وأن نهزم ظنون أعدائنا بنا وأن يكون لنا موقف مشرف تفتخر به أمتنا ويذكرنا به التاريخ».

وأشار إلى أن خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - لم يكتف بهذه المناشدة وإنما أعطى أيضا موقفا إيجابيا حقيقيا في سبيل إعمار غزة وتعويضها فأعلن عن فتح الاكتتاب لإعمار غزة بمليار دولار تتقدم بها المملكة كمبادرة قوية حتى يعطي النموذج والقدوة التي يحتذي بها الآخرون.

وأعرب وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية المصري الدكتور مفيد شهاب في ختام تصريحاته لـ «واس» عن اعتزاز وتقدير كل العرب للدور الذي اضطلع به خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت وعن السعادة بهذه الكلمات القوية المعبرة التي جسد فيها إرادة الأمة العربية التي تؤمن بالسلام وتعمل في سبيل تحقيقه ولكنها في نفس الوقت لا تضحي بحقوقها.

وحيا الدكتور شهاب جهد خادم الحرمين الشريفين في سبيل إعلاء روح التضامن العربي التي يحرص على وجودها دائما ليس بالقول فقط وإنما بالفعل والذي كانت آخر تجسيداته المشروع الضخم المتعلق بإعمار غزة والذي قدمت المملكة البداية القوية له.

وثمن رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري الدكتور مصطفى الفقي كلمة خادم الحرمين الشريفين مؤكداً أنها من أرفع الكلمات التي ألقيت أمام قمة الكويت حيث اشتملت على ما يستوجبه الوضع العربي الراهن من قوة الخطاب وعمق التحليل وواقعية وعملية الآليات الواجبة التنفيذ للخروج من المأزق الحالي الذي تمر به الحالة العربية.

وأكد الدكتور مصطفى الفقي في تصريح لوكالة الأنباء السعودية امس أن كلمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - كانت من القوة والبلاغة بحيث أنهت الخصومات العربية ووضعت الجميع أمام خيار

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 2

المصالحة الذي لا بديل عنه في ظل ما يمر به الواقع العربي من تحديات ومستجدات، مشيرا إلى أن الكلمة تقدمت ودخلت بشكل عملي أيضا في غمار التعامل مع آثار العدوان على غزة من خلال التبرع الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين بمبلغ مليار دولار لإعادة الإعمار وسرعة إخراج غزة من أزمتها وعزلتها.

وأشاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري بقوة الخطاب السياسي الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين لقادة إسرائيل سواء فيما يتعلق بتأكيده بأن مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة للأبد أو فيما لفت إليه من أن التوراة تقول بأن العين بالعين وليست بعيون مدينة كاملة في إشارة لما وصفه خادم الحرمين الشريفين بأنها مجازر مروعة ارتكبتها إسرائيل في غزة.

ووصف الفقي خادم الحرمين الشريفين بأنه نموذج من أرفع نماذج الحكم العربية التي تحظى بالشرف والتقدير والاحترام، مؤكدا أن الدور السعودي على الساحتين الإقليمية والدولية في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين ينطلق بقوة نحو استعادة وحدة الصف العربي والتوصل إلى حل دائم للقضية الفلسطينية وتحقيق السلام المستند على استعادة الحقوق العربية والفلسطينية التي سلبتها إسرائيل.من جانبه رحب عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير أحمد الغمراوي بجلسة المصالحة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين وشملت قيادات المملكة ومصر وسوريا وقطر والكويت باعتبارها خطوة على طريق لم الشمل العربي وتجاوز الانقسام الذي هدد وحدة الدبلوماسية العربية مؤخرا وأصاب الموقف العربي على الساحة الدولية بالضعف.

وأكد أن ما تسفر عنه هذه المصالحة من رأب للصدع العربي كفيل بأن يدفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام من خلال دعم جهود المصالحة الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإيجاد قرار عربي موحد في مختلف القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وبدوره أكد رئيس تحرير صحيفة الوفد المصرية عباس الطرابيلي أن كلمة خادم الحرمين الشريفين والتي أكدت على ضرورة تحقيق المصالحة ولم الشمل العربي كانت بمثابة طوق النجاة لاستمرارية آليات القمة العربية والتي شهدت حالة انقسام كادت تعصف بها في الفترة الأخيرة.

وقال الطرابيلي ان إعلان خادم الحرمين الشريفين التبرع بمليار دولار لإعادة إعمار غزة كان خطوة موفقة للغاية وفي الاتجاه الصحيح فليس أقل وفي ظل تلك الحالة الإنسانية المؤلمة التي تمر بها غزة من تقديم مثل هذه التبرعات لإعادة بناء ما تهدم وما دمره العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة.

مسار: كلمة حكيمة وموضوعية

كما نوه المهندس عبدالله على مسار مستشار الرئيس السوداني عمر حسن البشير بالخطاب الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في قمة الكويت.

وقال إن كلمة خادم الحرمين الشريفين ساهمت بدرجة كبيرة في إزالة ما علق في نفوس بعض القادة العرب نتيجة لبروز ما يسمى بالمحاور.

وأضاف في حديث لوكالة الأنباء السعودية ان الكلمة اتسمت بالحكمة والموضوعية مما جعل الخطاب هو الأفهم لما احتواه من نصائح هي أحوج ما تكون عليه امتنا العربية التي تعيش حالة من التشرذم والانقسام.. مؤكدا أن الخطاب الإيجابي للملك قاد إلى المصالحات التاريخية التي شهدتها الكويت.

واعتبر مستشار الرئيس السوداني الدعم السخي من المملكة لاعمار غزة يؤكد اصالة الشعب السعودي ويعزز مكانة المملكة في قلوب العالم الاسلامي.

وفي ذات السياق اعتبر الدكتور عباس الخضر رئيس لجنة الحسبة والعدل بالبرلمان السوداني خطاب خادم الحرمين الشريفين بالموفق في ظل حالة التشرذم الذي تعيشه الأمة العربية ودعا القادة العرب إلى الاصطفاف خلف كلمة خادم الحرمين الشريفين على اعتبار أن الخطاب شخص الداء ووجد الدواء.

وثمن الدكتور عباس الخضر الدعم المقدر الذي أعلنته المملكة لاعمار غزة عقب العدوان الذي تعرضت له، مؤكدا أن المملكة ستظل تداوي الجرحى وتغيث الملهوف وتمد يدها بيضاء لكل المحتاجين في العالم.

إلى ذلك، نوه الاتحاد العام للصحفيين السودانيين بالخطاب الذي ألقاه خادم الحرمين الشريفين في القمة الاقتصادية، معتبرا الخطاب تاريخيا على اعتبار أن الخطاب ساهم في معالجة حالة التدهور والشتات العربي ووصف الاتحاد على لسان الأمين العام للاتحاد الخطاب بالمتزن والموضوعي وساهم في فك الاحتقان.

هزاع: رسالة قوية الى اسرائيل

كما اشاد عدد من المسؤولين اليمنيين بحضامين كلمة خادم الحرمين مؤكدين ان الكلمة دعت بجدية الى توحيد العمل العربي المشترك وإزالة كافة الخلافات والشقاقات بين الدول العربية وكذلك نبذ الخلافات بين الفصائل الفلسطينية والتي اعتبرها حفظه الله من أهم الذرائع التي ادت الى العدوان الصهيوني على قطاع غزة وما خلفه هذا العدوان من مآس واحزان على أهل القطاع، مثمنين في الوقت نفسه التبرع الكبير الذي قدمته المملكة لابناء غزة للتخفيف من آلامهم واعادة اعمار ما دمره العدوان الاسرائيلي.

فقد ثمن وكيل وزارة الاعلام اليمنية يونس هزاع كلمة خادم الحرمين الشريفين امام القمة، مؤكدا ان الكلمة جاءت اكثر من رائعة من خلال تأكيدها على نبذ الفرقة وتجاوز حالة الانقسام والتشرذم التي تعيشها الدول العربية، مشيرا الى ان الكلمة ركزت ايضا على أهمية الكرامة الانسانية وأولويتها على الاعتبارات الاقتصادية وغيرها.

وقال وكيل وزارة الاعلام ان خادم الحرمين الشريفين وجه رسالة مهمة وقوية للكيان الصهيوني من خلال

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 3

تأكيده على ان الخيار بين الحرب والسلام لن يكون مفتوحا في كل وقت وان مبادرة السلام العربية المطروحة اليوم لن تبقى طويلا على الطاولة.

واضاف هزاع قائلا: كما ان اهمية الكلمة تنبع ايضا من تأكيدها على اهمية وحدة الصف الوطني الفلسطيني ونبذ الخلافات والتناحر والشقاق بين الفصائل الفلسطينية والتي تعد اخطر من العدو الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

من جانبه، ثمن مدير عام الاعلام الخارجي، بوزارة الاعلام اليمنية شوقي شاهر مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال قمة الكويت لنبذ الخلافات العربية ودعوته الصادقة لجمع كلمة العرب وتوحيد مواقفهم في مواجهة التحديات الراهنة وتعزيز مستوى حضورهم في المنظمات الدولية كالامم المتحدة ومجلس الامن والساحة الدولية بشكل عام.

وقال شاهر: ان كلمة خادم الحرمين في القمة مثلت خطوة جادة نحو تحقيق المصالحة العربية ووضعت العمل العربي المشترك على اعتاب مرحلة جديدة من التضامن والوفاق تعزز فرص التعاون المستقبلي في مواجهة القضايا المصيرية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

ونوه مدير عام الاعلام بدعم المملكة المتواصل للقضية الفلسطينية والذي كان آخره التبرع السخي لاعادة اعمار غزة، مؤكدا ان هذا الدعم ليس بجديد على المملكة التي طالما كانت في طليعة الدول الداعمة للشعوب العربية والاسلامية في مواجهة المحن والكوارث التي تجل بها وهذا نابع من القيم الاسلامية التي تنتهجها المملكة في تعاملاتها، مشددا على اهمية الاخذ بكلمة خادم الحرمين كمنطلق لتجاوز الخلافات العربية وفتح صفحة جديدة في التعامل والعمل المشترك وبما يعطي للدول العربية حضورا وتأثيرا على الساحة الدولية.

كما نوه مدير دائرة التوجيه المعنوي رئيس تحرير صحيفة ٢٦ سبتمبر الرسمية في اليمن العميد الركن علي حسن الشاطر بكلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في القمة الاقتصادية التي اختتمت امس الاول بالكويت وما تضمنته من مفاهيم ومنطلقات لتجاوز واقع الخلاف والقطيعة بين الدول العربية والتأسيس لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك تعطي للدول العربية حضورا فاعلا على الساحة الدولية وبما يمكن من تسوية مختلف القضايا وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال الشاطر: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت جاءت مستوعبة للواقع العربي وما يحيق به من مخاطر وهي بمضامينها وأبعادها تعبر بوضوح وجلاء عن ضمير وعقل الامة بما اتسمت به من دعوة صادقة لتجاوز الخلافات العربية مستشعرة ببصيرة نافذة الواقع الخطير الذي يهدد الامن والسلم في كامل المنطقة.

واضاف قائلا: لطالما حرص خادم الحرمين الشريفين على بلورة تضامن عربي حقيقي يكون في مستوى التحديات المطروحة ويستجيب لتطلعات الشعوب العربية، مؤكدا ان الكلمة بمضامينها ودلالاتها ترجمة واضحة لمناصرة القضية الفلسطينية ودعم حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بعيدا عن منطق الحسابات الضيقة واسلوب المناورات السياسية.

وخلص المسؤول الاعلامي الى القول: ان كلمة خادم الحرمين الشريفين في قمة الكويت حرصت على تأطير المزاج السياسي للقمة بمبدأ المصارحة بهدف تحقيق المصالح وتجسيد التضامن ووحدة الصف والعمل المشترك، الامر الذي جاء متوافقا مع رؤية القيادة اليمنية التي عبر عنها الرئيس علي عبدالله صالح من خلال دعوته لجعل قمة الكويت قمة للمصارحة والمصالحة والتضامن بحيث يتأكد تطابق مواقف البلدين ورؤيتهما لمختلف القضايا العربية والاقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

شخصيات لبنانية: موقف شجاع ومبادرة حكيمة

وفي الاطار ذاته عبر العديد من الوزراء والنواب والمفتين والشخصيات اللبنانية بالكلمة الضافية التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في القمة العربية بالكويت ووصفوها بالتاريخية.

وأثنوا على مبادرة المملكة العربية السعودية التي أعلن عنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في القمة بتقديم الدعم السخي لإعمار غزة معتبرين بأن هذه المبادرة غير مستغربة على المملكة التي كانت السباقة على الدوام إلى دعم وتقديم كل المساعدات لمساندة كل القضايا العربية والإسلامية ونصرتها.

فقد وصف وزير الدولة نسيب لحود كلمة خادم الحرمين الشريفين بالتاريخية. قائلا: «لا بد من التوقف أمام المصالحة العربية - العربية التي تلت تلك الكلمة والتي هي أفضل ما يمكن أن يرد به على العدوان الإسرائيلي الإجرامي الأخير على غزة أن هذا الموقف الشجاع والعاقل يأتي في سياق ما درجت عليه المملكة العربية السعودية من ترفع عن الصغائر وتحمل للمسؤوليات القومية عند كل الاستحقاقات الكبرى».

وأشار في تصريح إلى أن الوجه المكمل لسياسة التضامن العربي هو استعادة وحدة الصف الفلسطيني ووحدة المؤسسات الشرعية الفلسطينية إذ أن الانقسام والفتنة ما بين الفلسطينيين هو الباب العريض الذي تدخل منه إسرائيل لتأكيد سيطرتها وعدوانيتها.

وأشاد النائب في كتلة (تيار المستقبل) محمد الحجار بمضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها - حفظه الله - في القمة.

وقال في تصريح: «لم تفاجئنا المملكة العربية السعودية ولم يفاجئنا قادتها وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمواقف المقدامة الاستيعابية لكل محاولات شق الصف والتي تنم عن شجاعة عربية أصيلة وعن التزام قومي نبيل لطالما طبع مواقف المملكة ومسؤوليها».

وأضاف بقد أراد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يؤكد عبر إعلانه عن ضرورة تجاوز الخلاف وفتح باب الأخوة العربية والسمو فوق الجراح على أن وحدة الموقف العربي هي أولوية مطلقة في مواجهة التفرقة والانقسام.. لقد أراد أن يؤكد على ضرورة أن تكون قمة الكويت قمة وفاق وليس قمة شقاق بين العرب وبأن لا مكان بيننا لمن يريد استغلال مأساة غزة وفلسطين ليخترق صفوفنا».

وأشاد النائب في كتلة (تيار المستقبل) قاسم عبدالعزيز بالموقف الشجاع لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والذي وضع حدا للخلافات التي كانت سائدة بين الدول العربية.

وقال في تصريح: «لم يكن مفاجئا لكل من يعرف شهامة وقيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الموقف الشجاع الذي اتخذه والمتعالي على الأمور الشخصية والمتمسك بالحقوق العربية والمتعاطف الأول مع القضية الفلسطينية».

وأثنى عضو اللقاء الديمقراطي النائب نعمة طعمة على مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتي فتحت الآمال والخير على الأمة العربية جمعاء من خلال وقفته الشجاعة في قمة الكويت العربية.

وأبرز في تصريح أن هذه المبادرة إنما هي مدخل أساسي نحو مرحلة جديدة ستكون لها نتائجها الإيجابية على كل الدول العربية دون استثناء.

ورحب الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي النائب السابق فيصل الداود بلقاءات المصارحة والمصالحة وأبرزها لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد بحضور بعض القادة العرب في الكويت حيث كانت كلمة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - في القمة فاتحة هذه المصالحة.

وتمنى الداود أن تكون للمصالحة السعودية - السورية انعكاسات إيجابية على لبنان فترسخ الاستقرار فيه وتوحد الرؤية من مواضيع وطنية ومصيرية أرساها اتفاقا الطائف والدوحة.

ونوه مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار بخطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز النابع من نهج المملكة العربية السعودية الرشيدة في الحرص على الوئام بين الأشقاء.. مثمنا تبرع خادم الحرمين بمبلغ مليار دولار لإعمار غزة.

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 4

وأضاف «إن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو ورقة عمل وبيان واضح لما ينبغي أن تنتجه أمتنا في الملمات ما يؤكد على الدور الريادي لمملكة الخير والإنسانية في احتضان قضايا العرب والمسلمين كما أن تبرع خادم الحرمين السخي والمعتاد هو إحدى محطات الخير والبذل الذي تفيض به المملكة على إخوانها في سائر بلاد العرب والمسلمين وهذا ابلغ دليل على نبل سياسة المملكة ورقي مشاعر مليكها وعمق إحساسه الصادق بإخوانه في كل مكان والنابع من الشريعة الغراء».

وقال مقتي بعلبك والهرمل الشيخ خالد صلح: «ان قمة الكويت يصح القول فيها انها قمة العرب كل العرب وهذا ما عهدناه في خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز».

وأكد على أن موقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بفتح صفحة جديدة للمصالحة العربية - العربية مما يؤكد للجميع ولأصحاب الشأن بأن المملكة العربية السعودية حريصة كل الحرص على وحدة الموقف العربي وخصوصا عندما تواجه الأمة عدوانا كالذي يواجهه الشعب الفلسطيني في غزة.

ووجه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان شكره إلى الرؤساء العرب وخاصة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على موقفه الرصين والعاقل والهادئ والمتأني الذي ساهم في توحيد الصف العربي.وقال في تصريح «إذ من دون وفاق عربي لا تحل المشاكل فالخلافات قاتلة وموجعة أما الاتفاق فهو قوة وتعاون ومحبة».كما أعرب سفير دولة فلسطين لدى لبنان عباس زكي عن ارتياح القيادة الفلسطينية للمصالحات العربية التي أعقبت المواقف التاريخية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة الكويت.

وقال في تصريح في بيروت «إن مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز من شأنها أن تنقل المرحلة الحالية إلى مرحلة الموقف والجهد المشترك لمواجهة المحارق والمذابح والمجازر الإسرائيلية وأن المبادرة العربية للسلام ورقة العرب أمام التحرك الأميركي المرتقب مع بداية ولاية الرئيس الجديد باراك أوباما».

ووصف عضو كتلة (تيار المستقبل) النيابية النائب هاشم علم الدين مبادرة خادم الحرمين الشريفين التصالحية بين القادة العرب بأنه موقف عظيم.

وقال علم الدين في تصريح: «إن هذا الموقف نعده بمثابة الإشراقة العربية الجديدة التي تقطع الطريق أمام كل محاولات التفرقة التي يسعى إليها بعض المراهنين على استغلال القضية الفلسطينية والهروب إلى الأمام والاستفادة من الوقت الضائع وهذا ما جعل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يسارع إلى إضفاء جو المصالحة بين الجميع ويقدم الهبة السخية لإعادة إعمار ما هدمه العدو الإسرائيلي بقطاع غزة وهو السباق دائما إلى الوقوف إلى جانب الأخوة العرب ولا سيما مواقفه الداعمة للبنان في كافة المحطات الدقيقة».

وأعرب النائب في كتلة (تيار المستقبل) محمد الأمين عيتاني من جهته عن تقديره الكبير لمضامين خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة الكويت. وقال في تصريح: «لأن الدم الفلسطيني المهدور في غزة قد فرض نفسه على الواقع العربي ولأن إسرائيل تمادت في غيّها وقتلها للمدنيين الأبرياء ولأن المصلحة العربية تحتم ذلك ترفع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كعادته فوق كل الخلافات العربية ومد يده الجامعة إلى كل القادة العرب ليعلن انتهاء الخلافات».

كما أبرز أهمية الدعم السخي الذي قدمته المملكة العربية السعودية بتوجيه من لدن خادم الحرمين الشريفين لإعمار غزة.

وأكد أن خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في قمة الكويت شكل النقاطا للحظة تاريخية ومصيرية في حياة العرب بعامة والفلسطينيين بخاصة ومن المتوقع أن يكون لهذا الموقف الحدث انعكاسات إيجابية على جميع الساحات العربية ومنها الساحة اللبنانية.

ورأى في ختام تصريحه أن زمن المزايدات والاستفراد قد ولى ولم يعد هناك مجال للعب في وقت ضائع أو مستقطع لأن الزمن بات محسوبا الآن والملعب للكبار الذين يصنعون التاريخ.

وأشاد وزير الدولة العضو في كتلة (تيار المستقبل) النيابية جان اوغاسابيان في بيان بالمبادرة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت والتي عكست موقفا كبيرا شجاعا وجريئا للغاية أعاد الاعتبار للدور العربي من خلال وضع حد للشرذمة والانقسامات التي كانت سائدة ولمحاولات استغلال القضايا العربية المحقة ولا سيما الفلسطينية في الأونة الأخيرة لمصالح إقليمية ضيقة ومآرب خاصة تتصل بتحسين المواقع وتحصين الأنوار على عتبة مرحلة إقليمية ودولية جديدة.

وأكد أن تحقيق المملكة العربية السعودية المصالحة العربية من شأنه التأسيس لمرحلة جديدة عنوانها إرساء مفاهيم موحدة في التعاطي العربي - العربي تضع في أولويتها تأمين مصالح الشعوب بعيدا من سياسة المحاور التي كانت تسعى إلى ترسيخها جهات إقليمية على حساب هذه الشعوب ودماء أبنائها».

وقال «إن المبادرة السعودية حققت ما هو أقرب إلى أن يكون انقلابا إيجابيا في نفوس الشعوب العربية التي كان اليأس قد بدأ يدب إليها من قدرة القادة العرب على مواجهة مصائبهم كما شكلت محطة مفصلية لمحاسبة المعنيين على تعاطيهم المستقبلي معها فهي وضعت القادة العرب أمام مسؤولياتهم التاريخية وكانت رسالة واضحة للرئيس الأميركي باراك أوباما بأن يولي قضايا الشرق الأوسط ما تستحق من عدالة وعدم انحياز».

وعبر النائب محمد كبارة من جانبه عن تقديره الكبير لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومساعيه المباركة في لم الشمل العربي.

وقال في تصريح «لقد وضعنا الملك عبدالله بن عبد العزيز على عتبة حقبة جديدة من العمل العربي المشترك تقتضي منا جميعا ولا سيما منا في لبنان الوضوح الكامل في الاختيار والوضوح الكامل في استقراء الأخطار».

وأضاف «إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أطلق وهو صاحب مبادرة السلام العربية تحذيرا لإسرائيل من أن مبادرة السلام العربية المدرجة الآن على الطاولة لن تكون متوفرة إلى الأبد وحذر الفلسطينيين من أن خلافاتهم اخطر على قضيتهم من العدوان الإسرائيلي وناشدهم التعاون مع الجهد المصري لتوحيد صفوفهم».

وردا على سؤال عما إذا كنا أمام مرحلة جديدة حول المصالحات العربية أعتبر النائب مروان حمادة في حديث إذاعي أن خطاب الرئيس المصري حسني مبارك وضع النقاط على الحروف العربية وخطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز جمع الحروف العربية وشكل اللقاء السباعي رسالة إلى إسرائيل والى العالم.

وأضاف «وهذا مهم في يوم تسلم باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة الأميركية وسنرى في النتائج الأولى أن توحيد الصف الفلسطيني أصبح ممكنا برعاية عربية ومعالجة مأساة غزة أصبحت ممكنة بالمساعدة السعودية الكويتية السخية».

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 22-01-2009 رقم العـدد: 14822 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 9 رقم القصاصة: 5

كما اعتبر أن إبقاء المبادرة العربية وإحياءها مع ربطها بأجل لإرضاء الجميع هو استمرار لورقة السلام العربية على طاولة أوباما والمطلوب منه إما أن يلتقطها كما قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز بالأمس وإما أن يدفع الشرق الأوسط إلى أتون يزيد من المواجهات.

وثمن رئيس المركز الثقافي الإسلامي اللبناني عمر مسيكة وقفة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الرائدة والمخلصة والمسؤولة التي وقفها (حفظه الله) في القمة الاقتصادية العربية بالكويت.

وقال في تصريح «إن عملية جمع القادة العرب التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سيكون لها أطيب الأثر في نفوس المخلصين وسيكون له أعمق الأثر في تصويب مسار القضايا العربية والإسلامية في المرحلة المقبلة من تاريخ المنطقة».ودعا جميع المخلصين إلى وعي أهمية المرحلة وخطورتها والتمسك بوحدة الصف والرؤيا والعمل الجاد الرصين لإنقاذ العرب والمسلمين.

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو « إن المملكة العربية السعودية هي مملكة الحكمة والاتزان والحرص على مصلحة الأمة العربية والسخاء الذي ينبع عن

> أصالة وإخلاص وصدق».
> وأردف «الآن وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أعلن مبادرته في إتمام الصلح بين العرب لا بد أن تكون هناك انطلاقة جديدة لا بد أن يتضامن العرب ولا بد أن يتضامن الفلسطينيون حتى نستطيع مواجهة العدو الإسرائيلي».

وختم «تحية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وتحية لأبطال غزة الذين صمدوا أمام الطائرات والدبابات والبوارج البحرية وعليهم أن يستمروا في الصمود حتى التحرير الكامل».. معتبرا أن وحدة الفلسطينيين هي جزء كبير من هذا الصمود.

وأشاد النائب السابق عدنان عرقجي بالخطوة التاريخية التي أقدم عليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في التعالي على الخصومات في سبيل المصلحة العربية المشتركة.

وأعرب عرقجي في تصريح عن الأمل في أن يصار إلى ترجمة هذه المصالحة أفعالا على ارض الواقع بما يحقق الوحدة العربية المنشودة على الصعيدين القيادي والشعبي.. معتبرا أن المصالحة التي تحققت في الكويت وإن جاءت متأخرة فإنها تبقى أفضل من أن لا تحصل أبدا.

ويحب رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي في تصريح بالمصالحات العربية - العربية التي شهدتها قمة الكويت خصوصا بين قادة المملكة العربية السعودية وسوريا ومصر وقطر معتبرا أن هذه التطورات الإيجابية لا بد أن تعيد الأمل إلى الشارع العربي وأن تفتح كوة في جدار الأزمات التي ترزح تحتها بلداننا العربية.

وأعرب عن أمله في أن يؤدي توحيد الصف العربي إلى لجم إسرائيل عن مخططاتها العدوانية خصوصا في قطاع غزة والمدن الفلسطينية المحتلة.

كما أثنت شخصيات سياسية وبرلمانية وثقافية وإعلامية أردنية على مبادرة خادم الحرمين الشريفين بتحقيق المصالحة في قمة الكويت.

وأكدت هذه الشخصيات في احاديث لوكالة الأنباء السعودية ان مطالبة الملك المفدى للمؤتمرين من القادة العرب في الكويت بالمصالحة لم تكن مفاجئة لمن يدركون سياسات الملك عبدالله بن عبدالعزيز العروبية ولمن يقدرون حرصه على التضامن العربي في وجه التحديات التي تواجه الامة فقد ناشد خادم الحرمين الشريفين العرب والفلسطينيين بالله ثم باسم الشهداء والدم المسفوح ظلما وعدوانا في فلسطين وباسم الكرامة والإباء أن يكونوا أكبر من جراحهم وأن يسموا على خلافاتهم وأن يهزموا ظنون الأعداء وأن يقفوا موقفا مشرفا يذكرهم به التاريخ وتفخر به أمتنا.

وقالوا ان خادم الحرمين الشريفين وهو يوجه هذا النداء أطفأ نيران التوتر التي سادت بعد بروز التناقض الواضح في بعض المواقف العربية وفتح الباب واسعا لنجاح قمة الكويت وانهاء شقة الخلاف بين الدول العربية.

وأكدوا ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يقدم تنازلا سياسيا فقد شدد ان المبادرة العربية ما تزال على الطاولة لكنه حذر أصحاب الرؤوس الحامية في اسرائيل، من توقع أن تظل مطروحة للابد. وهو بذلك أبدى ميلا للموقف البارز الذي يؤيد التمسك بالمبادرة العربية للسلام.. وشدد أن الوقت قد حان لأن يتم التجاوب والتعامل معها وأن تؤخذ من قبل اسرائيل والقوى الدولية الكبرى على محمل الجد.. لكن الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم يبتعد عن مطالبة قمة الكويت بمواصلة الجهود العربية مع المجتمع الدولي حتى يتم تطبيق القرار ١٨٦٠ بما يؤدي إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة..واستطاع خادم الحرمين السريفين التوفيق بين الدول العربية بحكمة رأبت الصدع وأعادت للجسد العربي وحدته.

وقالت الشخصيات الاردنية «ان مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز التصالحية وضعت في حسابها أولا وأخيرا مصالح الامة وقضاياها المصيرية سيما ونحن نعلم ان من أهداف إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة كان تعميق هوة الانقسام في المواقف العربية وقد نجحت في ذلك جزئيا قبل مبادرة الملك السعودي التي لقيت استجابة فورية من الجميع ولا شك أن اسرائيل كانت تطمع بموقف عربي موحد بتجميد مبادرة السلام العربية المحرجة لسياساتها وسياسييها لأن تلك المبادرة التي تنص على سلام عربي شامل مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتوصل الى حل عادل وتفاوضي لقضية اللاجئين والتي اعتمدت وتكرر التأكيد عليها في عدة مؤتمرات قمة تمثل الاساس لموقف عربي واضح، يتفهمه العالم ويتعامل معه باعتباره موقفا متقدما يعبر عن رغبة حقيقية للسلام وهذا ما يحرج إسرائيل المعنية دائما بالحصول على مواقف دولية داعمة لسياساتها».

وأكدت الشخصيات الاردنية ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين كانت الخطوة الذكية التي ضيعت على كل الاعداء الفرصة للصيد في المياه العكرة وأعادت للموقف العربي صلابته في المطالبة بالحقوق الفلسطينية وهي تضع العالم واسرائيل في مواجهة استحقاق إقامة السلام العادل والشامل والدائم بعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد تحدث بهذا الخصوص عضو مجلس الاعيان الاردني فايز الشراري ووزير الاوقاف السابق خلف العودات وعضو مجلس النواب الاردني عمر الصرايره ونقيب الصحفيين السابق طارق العوامله وعضو بلدية الكرك الشيخ عاكف المعايطة.

الى ذلك أكد عدد من الدبلوماسيين العرب العاملين بتونس والشخصيات السياسية والإعلامية التونسية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ال سعود قد حدد في كلمته خلال افتتاح القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت مبادئ التضامن العربي وما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين الأشقاء العرب بما يخدم قضايا الأمة ويحقق مصالحها العليا.

ونوهوا في تصريحات لوكالة

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 6

الأنباء السعودية بإعلان الملك المفدى انتهاء الخلافات العربية وتقديم المملكة ألف مليون دولار لإعادة اعمار غزة الصامدة وتأكيده أن المبادرة العربية للسلام لن تبقى مطروحة على الطاولة إلى الأبد.

وقال سفير دولة فلسطين لدى تونس سليمان الهرفي «إن موقف خادم الحرمين الشريفين لم يكن مفاجئا فهو يأتي استمرارا لمواقفه التاريخية العربية والإسلامية المناصرة للشعب الفلسطيني وكل الشعوب المظلومة في العالم الإسلامي وفي كل أنحاء الأرض»... ووصف كلمة خادم الحرمين الشريفين بأنها شاملة ومتكاملة وعبرت عما يجول في نفس كل عربي مسلم حر تجاه العدوان الغاشم ورسمت معالم المستقبل للأمة العربية.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين كان دائم الدعوة إلى تجاوز الصغائر من اجل الهدف الأسمى المتمثل في وحدة الأمة وتحقيق مصالحها وهو ما تجده في القمة العربية بالكويت.

ونوه بالتبرع السخي الذي قدمته المملكة لإعادة اعمار غزة ورفع أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن ينسى هذا الموقف النبيل من المملكة التي كانت دوما الصرح العالي الذي يستجير به المظلومون.

من جانبه أكد سفير دولة قطر لدى تونس سعد بن ناصر الحميدي أن كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تضمنت مجموعة من المبادئ والأسس تتعلق بالتضامن العربي والمصالحة العربية ووحدة الصف لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين هيأ الأجواء المناسبة لانطلاق المصالحة العربية وتجاوز الخلافات من خلال كلمات عبرت عن نبل المقاصد والنوايا ولقاءات على درجة كبيرة من الأهمية جمعته مع عدد من القادة العرب.

ورأى رئيس جمعية الإخوة السعودية التونسية في مجلس النواب التونسي يوسف الرمادي أن إعلان خادم الحرمين الشريفين في افتتاح القمة عن وحدة الصف العربي وذهاب الخلافات العربية جاء في أوانه ليعد للأمة العربية الأمل في وحدة قادتها خدمة لقضاياها المشتركة التي لا تتحقق بغير ذلك.

وقال «إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مثل دائما أمل الأمة في تحقيق وحدة موقفها وإنهاء خلافاتها وهو ما جاء في قمة الكويت ليوجه أعمالها في الاتجاه الصحيح».

ونوه بالدعم السخي الذي أعلنه الملك المفدى والمتمثل في تقديم المملكة مبلغ ألف مليون دولار لإعادة أعمار غزة.. ورأى في ذلك دليلا آخر على الدور الريادي الذي تقوم به المملكة داخل أمتها العربية والإسلامية وهو ما تتوقعه منها شعوبها دائما.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الشروق» التونسية عبد الحميد الرياحي «إن خادم الحرمين الشريفين تولى مهمة طيّ صفحة ماضي العلاقات العربية. العربية بما فيها من خلافات وتجاذبات وصراعات أدت إلى تشظي الصف العربي وهزال المواقف العربية بما قدّم لأعداء الأمة خدمة لم يكونوا يحلمون بها».

وأضاف لقد كانت الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين وما تبعها من مصالحات بين الأشقاء على هامش القمة كانت بمثابة البلسم الذي يطيب الجراح ويبدد النفوس داعيا الجميع إلى الانخراط في هذا المسار التصالحي الجديد والعمل على ترميم جسور الثقة بشكل يقطع الطريق أمام أية خلافات أو سحب قد تظهر مستقبلا في سماء المنطقة العربية.

تونس: خطاب الملك عبدالله بلسم للجراح والنفوس

واستقبلت الأوساط الاعلامية التونسية بالاهتمام كبير الكلمة الضافية التي القاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز امس في افتتاح القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالكويت. وابرزت بشكل خاص اعلان الملك المفدى باسم القادة العرب تجاوز مرحلة الخلاف وفتح باب الاخوة العربية والوحدة لكل العرب ومواجهة المستقبل صفا واحدا كالبنيان المرصوص.

واوردت اعلان خادم الحرمين الشريفين تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ الف مليون دولار لاعادة اعمار غزة.

واهتمت بتأكيد خادم الحرمين الشريفين ان المبادرة العربية للسلام لن تبقى مطروحة على الطاولة الى الابد. وقالت صحيفة الشروق في مقال لرئيس تحريرها عبد الحميد الرياحي :لقد تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مهمة طي صفحة ماضي العلاقات العربية - العربية بما فيها من خلافات وتجاذبات ادت الى ضعف

خادم الحرمين يترأس وفد المملكة في القمة العربية

اسم المصدر: الرياض

التاريخ: 22-01-2009 رقم العدد: 14822 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 9 رقم القصاصة: 7

لحود: موقف شجاع يعكس ترفع المملكة الدائم عن الصغائر وتحملها لمسؤولياتها القومية

علم الدين: إشراقة عربية جديدة تقطع الطريق على محاولات التفرقة

قبلان: موقف رصين وعاقل ساهم في توحيد الصف العربي

الفقي: كلمة رفيعة استجابت للوضع العربي بقوة الخطاب وعمق التحليل

الرياحي: خطاب جاد بمثابة البلسم للجراح والنفوس

ولد محمد فال: الملك عبدالله حول مسار القمة إيجابياً

المواقف العربية»،واضاف «لقد كانت الكلمة التي القاها الملك عبد الله بن عبد العزيز وما تبعها من مصالحات بين الاشقاء على هامش اعمال القمة بمثابة البلسم الذي يطيب الجراح ويهدئ النفوس» وناشد الرياحي الجميع بالانخراط في هذا المسار التصالحي الجديد والعمل على ترميم جسور الثقة بشكل يقطع الطريق امام اي خلافات او سحب قد تظهر مستقبلا في سماء المنطقة العربية.

وابرزت الصحيفة في تقرير اخر حول نفس الموضوع قول خادم الحرمين الشريفين «ان خلافاتنا السياسية ادت الى فرقتنا وانقسامنا وشتات امرنا وكانت هذه الخلافات ومازالت عونا للعدو الاسرائيلي الغادر ولكل من يريد شق الصف العربي لتحقيق اهدافه الاقليمية على حساب وحدتنا».

ووصفت صحيفة الصريح كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال قمة الكويت بانها مهمة ومميزة حيث اكد ان الشرائع تقول ان العين بالعين لكن الكيان الاسرائيلي رد على العين بمدينة من العيون وارتكب مجازر ومذابح في غزة لايمكن وصفها او تحملها.

ونقلت ما جاء في كلمة الملك المفدى بشأن عملية السلام حيث اوضح ان على اسرائيل ان تدرك ان عرض السلام العربي لن يبقى مطروحا دائما على الطاولة.

اما صحيفة الصحافة فذكرت ان خادم الحرمين الشريفين طالب جميع الزعماء العرب بالسمو فوق خلافاتهم التي قال انها ادت الى انقسامنا وشتات امرنا وكانت عونا للعدو الاسرائيلي الغادر.

ونقلت تأكيد خادم الحرمين الشريفين ان مبادرة السلام العربية لن تبقى على الطاولة دائما واعلانه تبرع المملكة العربية السعودية بمبلغ الف مليون دولار لاعادة اعمار غزة.

واوردت صحيفتا الخبر والصباح مقتطفات من كلمة خادم الحرمين الشريفين خاصة فيما يتعلق بالمصالحة العربية ومبادرة السلام.

وتناولت جل الصحف باهتمام اللقاءات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين بمقر اقامته في دولة الكويت وجمعت عددا من القادة العرب.

اما وكالة الانباء التونسية «الرسمية» فقد تناولت على وجه الخصوص دعوة خادم الحرمين الشريفين الى تجاوز الخلافات السياسية العربية التي ادت الى الفرقة والشتات وتأكيده حفظه الله ان مبادرة السلام العربية لن تبقى مطروحة على الطاولة الى الابد.

مسؤولون موريتانيون: خادم الحرمين حول مسار القمة إيجابيا

وأكد الأمين العام للحزب الجمهوري للديمو قراطية والتجديد سيدي محمد ولد محمد فال أن كلمة خادم الحرمين الشريفين قد حولت مسار القمة ونقلتها من الأجواء السلبية نحو جو وحدوي إيجابي.

وقال لقد أسهمت كلمة الملك عبد الله بن عبد العزيز المنجاح لقمة الكويت.وأكد ولد محمد فال أن كلمة خادم الحرمين الشريفين تختلف بكافة المقاييس عن الخطابات المعهودة حيث أنها عكست روح التصالح وروح التعقل.